إدارة المؤسسات الصحفية – الكورس الثاني

المحاضرة الأولى

إصدار القرارات في المؤسسات الصحفية

اتخاذ القرار: هي العملية التي يتم بها اختيار عمل محدد أو الموافقة عليه، من بين مجموعة من البدائل المتاحة.

ويعد اتخاذ القرار هو **محور النشاط الإداري القادر على تسيير المؤسسات مهما كان نشاطها.** وقد يختلط مفهوم القرار لدى البعض أنه يجب أن يصدر مرسوم أو تعميم مكتوب، ولكن حقيقة الأمر أن القرار **هو ذلك النشاط الذي يتم باختيار بديل من بين بديلين أو أكثر.**

أنواع القرار في المؤسسات الإعلامية

١) **القرارات بسيطة:** هي تلك التي تتعلق مثلاً بإجازات الموظفين وترقياتهم، أو تكليف محرر ما بتغطية إخبارية، أو نقل موظف من مكان إلى آخر أو اختيار الأخبار اليومية.
٢) **القرارات المعقدة:** هي قرارات تحتاج إلى دراسات وأبحاث قبل اتخاذها، مثل توسيع إمكانيات البث التلفزيوني، أو افتتاح قناة جديدة، أو تغيير اسم الجريدة، أو ما شابه ذلك.

وهذا النوع من القرارات يتطلب مشاركة مجموعة من الأفراد ذوي المعرفة والاختصاص، يقومون بإعداد عدد من البدائل، ليتم من بينها اختيار القرار الأنسب، ولذلك تُعرف هذه العملية بصناعة القرار.

أنماط القرار (حسب إرنست ديل)

ويقدم "ارنست ديل" أنماط القرار على أنها:

١) **قرارات تتعلق بسياسة المؤسسة:** وتتعلق هذه القرارات بهدف المؤسسة، ولوائحها الداخلية، وعضويتها ومجلس إدارتها، وطبيعة تمويلها وإنتاجها، والمعدات التي تحتاجها، وسياسة التسويق، وسياسات تتعلق بشؤون الأفراد والعمل، وكذلك تتعلق ببنية المؤسسة التنظيمية.

٢) **قرارات إدارية:** وهي تتعلق بالطريقة التي يتم بها تحقيق ذلك. فمثلاً لو حددت السياسة العامة لجريدة جديدة الإعلان عن نفسها ورصدت لذلك ميزانية محددة، فإن القرارات الإدارية هي التي تحدد في أي الوسائل سيتم الإعلان وما هو موضوعه وما هو أسلوب الإعلان.

٣) **القرارات التنفيذية:** وهي التي تتخذ عند النقطة التي يشرع فيها تنفيذ العمل.

إن طبيعة القرارات التنفيذية في المؤسسات الإعلامية ترتكز إلى إدراك أن هناك **نوعين من القرارات:**

أ) **القرارات الفورية:** وهي قرارات تستلزم من المسؤول إبداء رأيه فوراً فيما يتعلق بالمسائل المطروحة لديه، سواء كانت تحريرية مثل اختيار عناوين أو أخبار أو صور أو غيرها، أو سواء كانت عملية مثل اتخاذ قرار بشأن عطل ما.

ب) **القرارات المدروسة:** وهي قرارات تحتاج إلى دراسة سواء من قبل لجان متخصصة أو أقسام ذات علاقة، والتي ترفع بدورها اختياراتها إلى المدير ليتخذ القرار المناسب من جملة الخيارات البديلة المقترحة.

مستويات القرار

القرار الأوتوماتيكي: وهذا النوع من القرارات هو الذي يستخدم أدوات ميكانيكية لاتخاذ القرار، مثل استخدام الكمبيوتر في فرز الألوان في الصحافة، أو القرار ببث مواد موجودة على ذاكرة أجهزة البث التلفزيوني.

قرار الذاكرة: وهو القرار الذي يرتبط بإجراءات مدروسة يزود بها أعضاء المؤسسة كدليل للعمل يجب أن يتبع أو تلتزم ذاكرة الإنسان بها، ومثلها أيضاً القرارات التي يتخذها المحررون أو المخرجون.

قرار المعرفة: وهو نوع يتمثل بضرورة وجود خلفية من الخبرة والمعرفة كأساس لاتخاذ هذا النوع من القرارات، ويعتمد القرار الفعال من هذا المستوى على العقل العملي الاستنتاجي، إذ إن المنطق الاستنتاجي ينبع من القدرة على صنع القرار من خلال الاستفادة من المعارف العامة وعبر التجارب الحقيقية.